

خارطة التشكيلات المسلحة في محافظة السويداء

enabbaladi.net/archives/262707

عنب بلدي

13 نوفمبر
2018



في ظل تراجع القبضة الأمنية للنظام السوري على محافظة السويداء الجنوبي سوريا، ومع تصاعد الأحداث على الأرض السورية منذ عام 2011، بدأت السويداء تأخذ منحى آخر من الحراك، وتشكلت فيها خريطة معقدة من الفصائل العسكرية.

ومع مقتل الشيخ وحيد البلعوس مؤسس حركة "رجال الكرامة" في المحافظة تغير شكل الخريطة الأولى المرسومة في المنطقة وأخذت منحى آخر.

حركة "رجال الكرامة"

تصدرت حركة "رجال الكرامة" المشهد العسكري غير الرسمي في السويداء، منذ أن ظهرت عام 2012، واعتمدت الحركة مبدأ "تحريم" الاعتداء على سكان المحافظة من قبل النظام ضد السوريين النافرين أو المجموعات "الإرهابية" كـ"جبهة النصرة" وغيرها.

فرضت حركة "رجال الكرامة" التي أسسها وحيد البلعوس وقادها، أمرًا واقعًا داخل المحافظة بقوة السلاح.

ولكن الحركة تعرضت لنكسة بعد اغتيال البلعوس، بانفجار سيارة مفخخة، في أيلول 2015، قبل أن تعيد الحركة ترتيب أوراقها وتسمية رأفت البلعوس شقيق وحيد، وفي شباط 2017، سمت الحركة الشيخ يحيى الحجار (أبو حسن)، قائدًا عامًا لها.

وعملت الحركة على حماية المتخلفين عن الخدمة الإلزامية والمطلوبين للخدمة الاحتياطية، إلى جانب قيامها بأدوار محورية بشأن المحافظة، وجارتها درعا، التي كانت تحت سيطرة المعارضة السورية.

“قوات شيخ الكرامة”

بعد تقلد يحيى الحجار مسؤولية قيادة الحركة، اتخذت منحى آخر عما كانت عليه، فلم يرصّ أبناء وحيد البلعوس بسياسة الحجار التي ذهبت باتجاه أكثر سلمية بقضايا تعتبر محورية لدى حركة “أحرار الكرامة”، واقتصر دور الحجار على حماية المتخلفين عن الخدمة.

أتجه أبناء وحيد البلعوس فهد وليث نحو تأسيس تشكيل جديد بمسمى “قوات شيخ الكرامة” يتبنى مبادئ والدهم، وبقيادة ليث البلعوس، وبدأ الفصيل بالعمل على القضايا التي كان يعمل عليها وحيد لا سيما قضية تاجر المخدرات (أبو ياسين).

لا تعتبر “قوات شيخ الكرامة” منشقة عن حركة “رجال الكرامة” إذ تعتبر قيادتها أنها تعمل على مبادئها وليست منافسًا لها.

فصيل “قوات الفهد”

هو فصيل منفصل عن الحركة و“قوات شيخ الكرامة”، ولا علاقة له بالفصيلين أسسه سليم الحميد في قرية قنوات بريف السويداء، والفصيل بكليته ينشط في القرية.

أسسه مجموعة مقاتلين من خلفيات متعددة، وخاصةً بعض الرجال المنشقين عن حركة “رجال الكرامة” بعد مقتل البلعوس، والمفصولين عنها بسبب ممارساتهم المنافية لمبادئها.

يتبنى الفصيل مبادئ حركة “رجال الكرامة” وعلاقته جيدة معها وتربطه فيها عدة روابط وعلى رأسها الحماية.

التقت “قوات الفهد” بممثلين عن روسيا، عقب تفاقم قضية المختطفات اللواتي خطفهن تنظيم “الدولة الإسلامية”، في تموز الماضي.

فصيل الشيخ حكمت الهجري

حكمت الهجري هو أحد مشايخ العقل الكبار في محافظة السويداء، والتي ورثها عن أخيه أحمد بسبب صغر سن ابنه.

عُيّن حكمت الهجري متحدثًا عنه، اسمه “أبو فخر”، بسبب ضعفه بسياسة المنطقة وعدم إلمامه فيها نتيجة غربته الطويلة في فنزويلا.

شكل “أبو فخر” مجموعة مسلحة تابعة للشيخ حكمت الهجري، إلى جانب “رجال” نزيه الجربوع أحد مشايخ العقل الموحدين.

فصيل حكمت الهجري يتقاضى رواتبه من النظام السوري، فيما كانت تربطه علاقة وثيقة مع ميليشيا “الدفاع الوطني” الرديفة لقوات الأسد وفرع الأمن العسكري بقيادة وفيق ناصر قبل نقله، ولا تزال علاقة نزيه الجربوع قوية بالأمن العسكري.

وسبق أن استقبل الهجري ميليشيات عراقية مقربة من إيران، وطالب بتسليح مواطني السويداء بدعم من النظام السوري لمواجهة المعارضة.

فصيل رامي مزهر

رامي مزهر واحد من أعضاء "رجال الكرامة" ولكن الحركة فصلته بسبب ممارساته بالخطف مقابل فديات وقطع الطرق.

نشاط الفصيل انخفض مؤخرًا، بعد محاولة تنظيم "الدولة" الدخول إلى محافظة السويداء، لأسباب غير معلومة.

"الدفاع الوطني" في السويداء

ارتبط "الدفاع الوطني" في السويداء باسم رشيد سلوم خلال السنوات الماضية، إذ كان القائد الأول للقوات، وهو رجل أعمال مدني وصديق مقرب من رئيس فرع الأمن العسكري السابق، وفيق ناصر، ويعتبران شريكين في العديد من الاستثمارات داخل المحافظة.

لكن في تشرين الثاني العام الماضي، أقيل سلوم وعين العقيد حكمت جعفر بدلاً عنه، قبل تعيين عماد صقر لاحقًا وإقالته، في تموز الماضي.

مر "الدفاع الوطني" في السويداء بمراحل متعددة، فبعد اندلاع الثورة السورية بأقل من عام، وفي كانون الثاني 2012، أعلن النظام السوري عن ولادة ميليشيات "الدفاع الوطني" في سوريا، لبدء تشكيلها في المدينة، عبر إعطاء ميزات لعناصرها وترغيب الشباب بالانضمام إليها، ومنها الخدمة داخل حدود المحافظة.

وبدأ بعد ذلك بتمرير محفزات مادية للعناصر مقابل القتال خارج حدود المحافظة، إذ كان راتب المتطوعين خارج المحافظة مضاعفًا 100% عن رواتب من هم لحفظ الأمن الداخلي فقط.

-

كيف تتوزع؟ الفصائل المقاتلة في السويداء



حكمت الهجري

فصيل الشيخ حكمت الهجري
أسسه "أبو فخر" أحد رجال الشيخ حكمت الهجري إلى جانب رجال الشيخ نزيه الجربوع
الفصيل يتقاضى رواتبه من النظام السوري وتربطه علاقة وثيقة مع الأمن العسكري
مجموعة رامي مزهر



يحيى الحجار

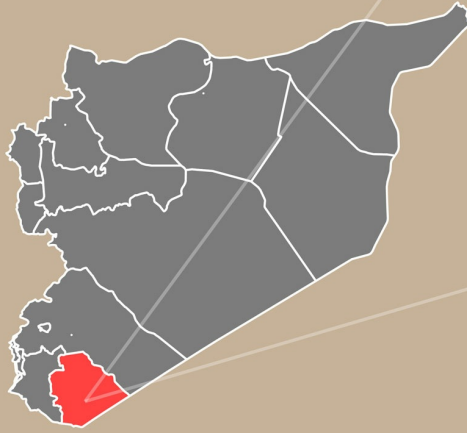
حركة "رجال الكرامة"
أسسها وحيد البلعوس عام 2012
وتولى قيادتها بعد اغتياله في عام 2015
الشيخ يحيى الحجار
"قوات شيخ الكرامة"

أحد مقاتلي "رجال الكرامة"
فصلته الحركة بسبب ممارساته بالخطف
فأسس تشكيله

أسسها فهد وليث البلعوس أبناء
وحيد بعد اغتياله
تعمل بمبادئ الحركة وهي
ليست منضوية تحتها

"الدفاع الوطني" في السويداء
ارتبط "الدفاع الوطني" في السويداء باسم رشيد
سلوم قبل أن يقال، في تشرين الثاني العام الماضي
ويعين العقيد حكمت جعفر بدلاً عنه الذي أقيل
وعين بدلاً عنه عماد صقر

فصيل "قوات الفهد"
أسسه سليم الحميد في قرية القنوت
ويعمل بحماية "رجال الكرامة"
ويتبنى مبادئ الفصيل



السويداء

انفوغراف لأبرز التشكيلات العسكرية في السويداء (عنب بلدي)